

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول عبد الله القلقيلي
يرسل اليها بعنوان : ادارة جريدة الصراط المستقيم يافا صندوق البريد ٢٨٥

بدل الاشتراكات قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
قيمة الاعلانات يتفاوض في شأنها مع الادارة

يافا الاحد ١١ رجب سنة ١٣٤٧ — جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا — الموافق ٢٣ كانون الاول ١٩٢٨

الشرق العربي

يرجع الى الحظيرة

لم يبق شك عند ذي بصر ان هذه الدول المستعمرة لايدرك منها شيء الا بفك اليدين ونشبهها بقابض يده على شيء يقول من استطاع فتح يدي فليأخذه فهذه العراق وسوريا ومصر لم ينل منها قطر حل ربقة من عنقه الا بعد ان صدم الدولة الغالبة على امره صدمات ومن الغريب ان هذه الدول بعد ان تفك يدها عن الشيء تبقى ترصده حتى اذا آنست من اهله ضعفا عادت فقبضت عليه او على ما استطاعت منه وها كم الشرق العربي منحته الدولة المنتدبة استقلاله واعلنت ذلك في العالم وجرى الاحتفال به وابتهج العرب به ابتهاجا عظيما وقالوا لعل استقلال شرقي الاردن يكون قاعدة الاستقلال لبقية الاقطار الاخرى الى غير ذلك من الآمال ولكن بعد هذا الاستقلال لم تتغير حالة الحكم والادارة المستبدة وقيل انها ستبقى حتى يوضع الدستور والمعاهدة واخذت الدولة المنتدبة [illegible] في ذلك [illegible] اعوام [illegible] لم [illegible] نظن الا [illegible] من اهل البلاد وضعفا وانحلالا وعدما تستطيع معها ان تحكم رقابها في الاعناق ولم نر منذ اشهر الا كتاب رق يأتي من وزارة المستعمرات باسم معاهدة هو نظام لاحكام الاستعمار وقانون يسير على قواعده متقلبين في بلاء العبودية ما هو ان الاذاع امره حتى هبت الصحف مستنكرة اياه مهجنة له محذرة الشرق العربي ان يقبله وهي في ذلك مسوقة بالغيرة على هذا القطر العربي وقد قام اهل الشرق العربي قومة رجل واحد واذين لتلك المعاهدة مستنكرين لها كما انهم لم يقبلوا بالانتخاب للمجلس التشريعي

اما الحكومة المنتدبة فانها ترى ان حال شرقي الاردن على مايظهر تمكنها من اعادته الى حظيرة عبوديتها ولذلك فهي تعين المندوب السامي لفلسطين مندوبا لشرقي الاردن ايضاً واعانها على ذلك اناس ولتهم شرقي الاردن مناصب كبيرة الاسماء والرواتب ماكانوا ليحلموا بها لولا انهم رأت فيهم تلك الحكومة انهم المطية التي تبلغ عليها اغراضها والسهم الذي تصيب به هدفها وفي حكومة الشرق العربي رجال فلسطينيون ذهبوا على انهم موظفون فلا يستطيعون مراجعة الحكومة المنتدبة في شيء .

وهذه سنة انكلترا في تغلبها على الامم والشعوب فهي تقيم عليهم حكومات من جنسهم وتكثر فيها الغرباء والمستخدمين تضرب العبيد بعضهم ببعض حتى يبقوا في طاعتها لا يأبق منهم احد .

فها هو ذا الشرق العربي يرجع الى حظيرة الشعوب المستعمرة [illegible] ان الحكومة [illegible] الامم الذي اعطته اياه فالمندوب السامي لفلسطين مندوب سام له ولا تفعل حكومته الا ماشاءت حكومة المندوب. وما فصله عن فلسطين ذلك الفصل الظاهري الا لتفرقة القوي العربية فالشرق العربي من فلسطين الا انه ممنوع من مشاركة عرب فلسطين في العدد والصوت وحسب رجال [illegible] ان يكون بعضهم اميرا وبعضهم وزيرا ولو كان على حد قول القائل

القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاخا صولة الاسد

***

خطبة سلفية

لجلالة الملك السلفي

كان من فلتات الدهر ومن معجزات الاسلام رجال خلفوا النبي العربي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعظم شأنهم واتسع سلطانهم حتى كانوا اعظم ملوك الدنيا واشدهم شوكة في زمن كانت الملوك فيه يحيون فيه ويميتون سار هؤلاء الرجال في سلطانهم سيرة عادلة تحلوا بالتواضع والزهد والتقوى والورع ولم يكن بينهم وبين رعاياهم حجاب وكانت اذا نزلت نازلة جمعوا اهل ذوي الرأي والعلم فاستشاروهم وسألوهم ماعندهم من العلم حتى انهم كانوا اذا ارتفعت اليهم قضية لم يعرفوا فيها حكما يرجعون الى ذوي العلم من رعاياهم وكانوا كثيراً مايسألونهم ان كان لاحد عندهم ظلامة او اعتراض ويطلبون اليهم ان يسددوهم اذا اخطأوا ويقوموهم اذا اعوجوا

وان المرء ليحن الى زمن اولئك بالحسرة والاسف لانقضائه كما انه تأخذه نشوة الطرب من طيب تلك السيرة وقد ذهب اولئك الرجال وكان الزمان قد بخل بامثالهم علينا الا اننا نسمع الان شيئا عن بعض ملوكنا يعيد الينا ذكراهم كمثل الخطبة التي خطبها الملك السعودي في مؤتمر الرياض الذي كان حافلا بزعماء القبائل والعشائر وهذه هي الخطبة :

ايها الاخوان :

تعلمون عظم النعمة التي من الله بها علينا بدين الاسلام اذ جمعنا به بعد الفرقة واعزنا به بعد الذلة واذكروا قوله سبحانه وتعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم» ان شفقتي عليكم وخوفي من تحذيره سبحانه وتعالى بقوله «ان الله لا يغير مابقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» .

دعاني لان اجمعكم في هذا المكان لنتذكر اولا ما انعم الله به علينا فنرى مايجب عمله لشكره على هذه النعم . وثانيا لا [illegible] في [illegible] اني خشيت ان يكون [illegible] [illegible] وامر الي باساءة كانت مني او بتقصير في حقه من [illegible] فاردت ان اعرف ذلك كي لا اخرج امام الله بعد [illegible] من ذلك . واكون قد اديت ما علي [illegible] وثالثا لنسألكم عن ما في خواطركم وما لديكم مما يصلح امر دينكم ودنياكم .

انى لم اجمعكم اليوم خوفا او رهبا من احد منكم فقد كنت وحدي من قبل وليس لي مساعد الا الله فما أدلى بالجمع ولله [illegible] لنبي نصرني . وانما جمعتكم كما قلت لكم خوفا من ربي ومخافة من نفسي ان يصيبها زهو او استكبار . جمعتكم لامر هام ولا اجيز لاحد هذا ان يتكلم في غيره ذلك هو النظر في امر شخصي وحدي فينبغي ان تجدوا في هذا المجلس الشذوذ عن هذا الموضوع ولا ابيح لاحد ان يخاصم في هذا المجلس أحداً في رأيه ولو اخطأ فالجماعة [illegible] بعد هذا [illegible] [illegible] [illegible] غير [illegible]

الذي نظر فيه جميع الشؤون التي ينبغي النظر فيها فمن كان له علي انا عبد العزيز شكوى او حق او انتقاد في امر دين او دنيا في امر ايبينه ولكل من اراد الكلام عهد الله وميثاقه وامانه انه حر في كل ما يبينه وانه لا مؤاخذة عليه واني لا ابيح لانسان من العلماء ولا من غيرهم ان يكتم شيئا من النقد في صدره واقل من كان عنده شيء فليبينه ولكم علي ان كل ما تذكرونه فما كان واقعا اقررته وبينت سببه او احلت حكمه للشرع ليحكم فيه . وما كان غير بين وهو عندكم من قبيل الظنون فلكم علي عهد الله وميثاقه اني ابينه لكم ولا اكتم عنكم منه شيئا . واما الذي تظنونه وهو لم يقع فانا أذكره لكم احكم في كل ما تقدم بشرع الله فما اثبته اثبته وما نفاه نفيته لذلكم فانتم ايها الجماعة ابدوا ما بدا لكم وتكلموا بما سمعتم مما يقوله الناس من نقد ولي امركم او من نقد موظفيه الذين ولي عنهم .

وانتم ايها العلماء اذكروا ان الله سيوقفكم يوم العرض وستسألون مما علمتم عنه اليوم ومما ائتمنكم الله عليه فاصدعوا وابدوا الحق في كل ما تسألون عنه ولا تبالوا بكبير ولا صغير وبينوا ما اوجب الله للرعية على الراعي والراعي على الرعية في امر الدين والدنيا . وما تجب فيه طاعة ولي الامر وما تجب فيه معصيته . واياكم كتمان ما في صدوركم فالله حسيبكم يوم القيامة ولكل من تكلم بالحق منكم عهد الله وميثاقه اني لا اعاقبه واكون ممنونا منه وان له علي ان اتذكر له ذلك يجمع عليه العلماء والقول الذي يقع الخلاف بينكم فيه انتم ايها العلماء فانى اعمل فيه بعمل السلف الصالح اذ اقبل منه ماكان اقرب الى الدليل في كتاب الله او سنة رسوله او قول لاحد الائمة المعتمد عليهم عند اهل السنة والجماعة [illegible] العلماء ان تكتموا شيئا من الحق تريدون بذلك رضائي فانه من كتم امرا يعتقد

يالة من بهت

لم نر اجرأ من هؤلاء الجاسيين على البهتان وقول الزور ورمي خصومهم بما ليس فيهم بل بما لايعقل ان يكون فيهم وقد كان بعض الناس يقول مابال الجامعة قلما ترد على الصراط فكنا نقول «تهكما» انها لا ترد استصغارا لشأنها وكان البعض يقول بل ان الحق يخرسها والشمس تعشي بصرها والاخر يقول لا سبيل للجامعة الى نقد الصراط : تقول عنها انكليزية وهي لا يخلو منها عدد من نقد الحكومة وغمزها ام تقول عنها فرنسوية او تبشيرية او صهيونية وهي تأبى بتاتا ان يجيز رميها بوصمة من هذه الوصمات . وقد فات هذا البعض ان القوم بلغوا في المكابرة والعناد والحقد والعمى والبهت [illegible] لا يحجمون [illegible] كار [illegible] النهار وقول [illegible] انكاره في الطابع والمكابرة في المحسوس المدرس وهل يستغرب عن قوم ذهب منهم الحياء اي بهت وزور «واذا لم تستح فاصنع ماشئت» وانهم قوم هجيراهم الكذب والكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار كما جاء في الحديث الصحيح «وكل جسم نبت من حرام فالنار اولى به»

ها ان القوم اجترءوا فاتهمونا بالصهيونية ومن قبل ذلك رمونا بالخروج على الاسلام لقد بهتونا بذلك ووالله لانروي ذلك لنرده فان الاشتغال برده مضيعة للوقت من غير ماداع والاشتغال برد الباطل البديهي البطلان يدني الشك منه ولكننا نروي ذلك لنري الناس مبلغ احترامهم على البهتان واقدامهم على

(البقية في الصحيفة الرابعة)

[illegible] انه يخالف [illegible] الله [illegible]
[illegible] كم [illegible]

اسراء السيد عزت دروزة

ومعراجـــه

لكل مخلوق اسراء ومعراج مادي ومعنوي يكون نطفة فعلقة فمضغة فلحما وعظاما ثم يبرز صغيرا فيرتقى تدريجيا ثم يعرج بفكره صرجا لمعاشه وزينته ومسكنه والاهتمام بنسله ولا يزال يعرج بالفكر الى ما لا نهاية له الى ان يحل برمسه

ومن هذا القبيل اسراء السيد عزت دروزة ومعراجه الا انه امتاز من البشر باسراء خاص ومعراج عجيب. اسري به من نابلس الى الشام حيث صار رجل الامة واستاذ الجماعة وعماد السلطنة الفيصليه وبحسن تدبيره في اوائه الطيبة سقطت السلطنة وتلاشت وهى في المهد لانه لم ير فيها اهلية القيام بما يجب ثم اسرى به الى نابلس فبحث بالعلوم وانواعها واختراع الاناشيد وابداعها واعمال الفكر في المدارس وانواعها ثم عرج سلم الانتقاد والاعتراض على القائمين بادارة المجلس الاسلامي يسلقهم بالسنة حداد ثم اسرى الى المؤتمر في المسجد الاقصى فخطب وكتب ونظر الى الامور المالية بنظارتين كانتا موضوعتين على عينيه البراقتين ولما وصل الى سدرة المنتهى والقيت المحبة في قلب رئيسه وازيه سيد الشباب وجامع رابطة الاحباب الامين لا المأمون هبط الى مأمورية الاوقاف في نابلس ولكن اراد ان يوصف في التاريخ وان يذكر بذى الرياستين فابقى في عهدته النظارة على مدرسته ثم طار الى سماء رياسة الشباب ايضا ثم اسري به في المرة الاخيره الى المسجد الاقصى فعرج منه الى وظيفة الكتابة لهيئة قانون المجلس فهل فاز فلسطيني بتلك الاسراءات والمعاريج المتنوعة وعلى هذا الوجه نقدم له التهنئة والتبريك ونتمنى ان يخضع له المسلمون فيما يحدثهم به عن اسرائه ومعراجه وعلى كل مسلم ان يمشي على طريقه ومنهاجه.

«نابلس» - راصد

اعلان

يعلن سليم قويدر بانه ليس لابيه ولا لاحد في دكانه تعلق وان بضاعة تلك الدكان ملك له خالص لتصرفه وهو غير مسئول من احد طبقا للقانون وليكون ذلك معلوما حرر هذا الاعلان

حيفا — اوائل الجارى

(لصاحب هذه الجريدة)

عدنا من عكا الى حيفا وقد ابى كرم زميلنا الكريم الاستاذ نصار صاحب جريدة الكرمل ان يدعنا ننزل في غير منزله فكنا ضيفا عليه ولقينا من اكرامه ما نشكره عليه شكرا جزيلا وقد لقينا ايضا من اصحابنا هنالك اكراما نشكرهم عليه.

مساعى الاصلاح

وجدنا بعض محبي اجتماع الكلمة يهمون بالسعي للاصلاح كالاستاذ القصاب وامين بك نور الله ولكن بعض رجال المعارضة يرون ان المجلسيين لا يمكن ان يصلحوا على طرح الخلال التي تؤدي الى الخلاف كالاثرة والدس والغدر واتباع المصالح الشخصية.

المدارس الاسلامية

وجدنا ان الجمعيه الاسلامية قد نزلت عن ادارة المدارس الاسلامية الى الاستاذ القصاب واطلقت يده فيها ورأينا انها احسنت بذلك وقد وجدنا ايضا ان كثيرا من الناس ساخط على الاستاذ القصاب لانه وضع على كل طالب مبلغا قسط كل ثلاثة اشهر نصف جنيه وقد ساوي بين الطلبه الغنى منهم والفقير الا اليتيم الذى ليس له كافل وقد راجعنا الاستاذ في ذلك فرأينا ان الضرورة تقضى بهذا حتى يقارب دخل المدرسة خرجها والا لم تمش المدرسة

واننا لا نرى من الصواب ان يضج احدنا من دفع نصف جنيه كل ثلاثة اشهر في سبيل تعليم ابنه وهو يدفع في ختانه خمسين جنيها

وقد زرنا المدرسة فدهشنا من تحصيل الطلبة وتقدمهم في مدة وجيزة حتى رأينا الطالب قد بلغ في شهور ما لا يبلغ مثله في سنين والاستاذ القصاب مشهود فضله في التعليم

جمعية الشبان المسلمين

اجتمعنا بحضرة الوجيه السيد رشيد الحاج ابراهيم ودعا تبنا فيما كتب في الصراط في شأنه وشأن الجمعية فقلنا له انا لا نريد من جمعيات الشبان المسلمين ان تنحاز الى فريق لانا نعلق عليها املا ومما يدل على صحة ميلنا الى ذلك انا حينما كان مؤتمر الاندية في يافا قررتين وضع دستور الجمعيات وكنا من المختارين لوضعه كان من اقتراحنا وعبارتنا «الا تنزع بها الى حزبية» الخ فانكر السيد رشيد ما عزى اليه في حفلة عبد الحميد بك سعيد ولذا ذهبنا الى نادي الجمعية اخذ يستشهد بالحاضرين على ذلك ولكن بعضهم قال لقد قلت (ان جمعيات الشبان المسلمين يجب ان ترتبط باكبر مقام اسلامي) فصدق ذلك واخذ يحاول في التفسير فقال «اردت المجلس لا الحاج امين» وهو على هذا التفسير لم يخلص ايضا.

وقد رأينا للجمعية دفاتر وسجلات واوراقا منتظمة الا انه لم يرقنا ناديها لضيقه وقد رغبنا الى القائمين بامر هذه الجمعية الا «ينزعوا» بها الى الحزبية حتى تعيش وان انا املا ان يأخذ الله بيدها اذا سلكت الصراط المستقيم

القلق على صحة الملك

في اخبار بعض مراسلي الصحف الاجنبيه ان الانكليز في القاهرة لم يلاقوا عيد الميلاد بالتأهب والابتهاج لقلقهم على جلالة ملكهم.

(حيفا — لمراسلنا)

مرفأ حيفا

تعددت الاشاعات في الايام الاخيرة عن مرفأ حيفا وتأجيله رغماً الكثير من العمال العرب الذين جاؤا حيفا على امل العمل واعتمادا على منشورات بعض الجمعيات اما حقيقة الاشاعات التي يتناقلها الناس فلا ادرى مبلغها من الصحة وقد ذهبت بعض الصحف المحلية الى ان عدم المباشرة ببناء المرفأ هو عدم الاتفاق بين حكومتى صاحبى الجلالة العربية والبريطانية على خط حيفا — بغداد من اراضى الملك ابن السعود واني سأخبركم برسالة قادمة عن المعلومات التي استقيها من مصادرها عن المرفأ ان شاء الله.

الدعس والسرقات

كثرت حوادث الدعس والسرقات الى درجة اصبح الناس لا يشعرون بوجود دائرة للامن العام ويظهر ان كثرة حوادث السرقة هى التي تمنع دوائر البوليس من اعطاء الاخبار والحوادث الى مراسلي الصحف ومندوبيها واذا كانت ادارة الامن العام ترى ان من المضاضة عليها حبس الاخبار عن مندوبي الصحف ومراسليها لكثرتها ولعدم القبض على اكثر اللصوص والمجرمين فما احوجها الى انتقاء رجال ذوى بأس شديد يحافظون على كرامة الناس ويهابهم اللصوص والاشقياء

رواية وفاء العرب

ستمثل هذه الرواية على مرسح نادى جمعية الشبان المسلمين الحيفاوية النشيطة في اواخر هذا الشهر فنرجو ان يقبل الناس على مشاهدة هذه الرواية العربية التي تظهر الوفاء العربي باجلى مظاهره تشجيعا للتمثيل ولهذه الجمعية الطيبة التي هى عنوان لنهضة الشباب المسلم والعلم والفضيلة.

اقراض الحبوب

بدأت الحكومة تقرض اهالي قرية الطيرة القمح وقد علمت ان المخصص لهذه القرية هو ٢٠ طنا وهذا المقدار لا يكفي قرية كقرية الطيرة تتناول الحكومة منها ما يقارب الـ ٢٥٠٠ جنيه ضرائب.

دائرة بوليس حيفا

كنت يوم السبت الماضى الساعة ٤ بعد الظهر في مكتب احد المحامين وصادف ان كان لهذا المحامي موكل سجين فاحب ان يخرجه بالكفالة فاراد قبل ان يذهب لدائرة البوليس السؤال عمن هو موجود من الضباط بالهاتف وكم كان عجيبا غريبا ان أجيب ذلك المحامي ان ليس احد الضباط في الدائرة ...

وبدوري لا اريد التعليق على هذا الحادث بل اترك ذلك للقراء ولمدير الامن العام والبوليس في اللواء الشمالي ...

هل الاوقاف تراث آبائكم

ما كاد مأمور اوقاف الخليل يعزل حتى عين مكانه السيد ابراهيم سعيد الحسيني فكأن نوبة التوظيف افضت اليه فكان المجلس ينتظر شبهة ليقضى بها على موظف يحل محله السيد ابراهيم

وقد تمادى المجلس في عزل الموظفين بحق وبغير حق لان من عزل مظلوما قلبا الى الحكومة فلم يجد من الحكومة من ناولا دفع الظلم.

ومن اسباب تغاضي الحكومة ان تجد لها من عمل المجلس حجة في عزل الموظف بغير حق وكم اعطى المجلس من حجة

لقد اصبحت الوظائف مقصورة على آل رئيس المجلس ومناصريه ونظن انه لا يخترع سبب لعزل موظف الا ليعين مكانه واحد من هؤلاء وما يزال الناس يذكرون قضية عزل الشيخ محي الدين الشهابي مامور اوقاف غزة ليفتحوا بابا لتوظيف جمال افندى سكرتير المجلس فانهم نقلوا المفتش سكرتير المجلس مأمور الاوقاف يافا ونقلوا مامور اوقاف يافا مكان الشيخ الشهابي المعزول فالله يعلم ما لهذه الغاية من ضحايا من الموظفين وما لهؤلاء من ضحايا من عيال واطفال كانوا يرتزقون من هذه الوظائف عزل عائلوهم بغير حق وعجيجهم يتصاعد الى السماء

اظن ان الحاج ابدا يعلم ماذا اصاب الامة في اولها من الاثرة وماذا يصيبها الان بسبب اثرته واننا نؤكد له انه لولا خوف الفتنة وما تجره من بلايا لكان للامة معهم شأن غير هذا الشأن. ان وظائف الاوقاف والمجلس ليست تراث ابيه الحاج امين وآله بل هى حق لذوى الكفاية والامانة من المسلمين اننا نحذر الحاج امين افندى عواقب هذه الاثرة فقديما كانت سبب هلاك الامة.

لينظر المجلسيون

كيف لا يناصرون الا نفاقا

بعد ان كتبت القطعة التي كتبناها من مسمار جاءتنا كلمه في صدد الدعوة الى عقد مؤتمر من العلماء ومنها الكتاب الاتى:

«سيدي الاستاذ»

وقع في يدي عدد الصراط وفيه مقال لصديقنا الاستاذ الشيخ رامز فاحببت ان افتتح الكلام معه لانه احد الذين اجتمعت معهم في نابلس وكان من رايه ان نجمل الدعوة في انعقاد مؤتمر من جميع الهيئات حتى السياسة وان نبعث بخطابات الى الشقيرى والقاجى وغيرهم في استطلاع رأيهم وكان رايى انه يجب ان يكون المؤتمر خاليا من السياسة ومن الرجال المار ذكرهم.»

وقد وجهت الكلمة الى مسمار على ظن انه كاتب تلك المقالة التي تبرأ منها ومن هذا يتبين ان من حكمت عليه الضرورة ان يناصرهم فانما يفعل سرا ويكيد لهم خفية وما كنا لنفضح امر مسمار لولا انه تبرأ بتلك الصورة الخشنة وكأن الله ساق فضيحته فجاءت تلك الكلمة لتكون اكبر شاهد وهذه هى الكلمة:

لا يجوز

صدق الاستاذ الشيخ راصد:

تستفتى الناس وما كان احرى الشائقة بالفتوى من امور اصبحت لدي الناس معلومة بالضرورة فكلهم يعلمون ان مجلسا ورئيسه وما الى ذلك من التوابع كلهم اصحاب ادارة مختلة اصبحت تستعمل اداة للسياسة الشخصية وليس يهمها بعد ذلك احفظت حقوق المسلمين او هضمت: تلاشت وحدة الامة ام التأمت ارلى الجهال وظائف المجلس ام العلماء ما داموا عبيد الطاعة لرئيسه.

يتضح من ذلك انه لا يجوز ان ان تبقى ادارة المجلس هيئة رغبتها غير سبيل الحق سبيل المؤمنين واذا قلنا ان الفتوي بهذا او علم تلك الجرائم والخبائث اصبح معلوما لدى الناس اذا فما لهذه «الذكرى والموعظة»

ثم تتساءل لماذا اذا قرع طبل التدجيل هرع الناس اليهم والتجئوا اليهم وحواب

مسمار

كنا نشرنا في بعض الاعداد الماضية مقالة بتوقيع (رامز) وقد جاءنا من احد المسمين بهذا الاسم ان الظنون حامت حوله وانه يريد ان نعلن براءته من ذلك فاعطنا ذلك وقلنا انه والشيخ رامز مسمار وكل متسم بهذا الاسم في نابلس لا يد لهم في ذلك. والشيخ رامز مسمار موظف كاتبا في محكمة حيفا الشرعية وتد وصل الي هذه الوظيفة بعد عناء وعبادة لو كانت لله لادخلته الجنة بغير حساب وقبل ان يدركها اتى من تلاعب المجلس واختلاف اقواله وتضارب اوامره ما جعله يؤمن باقبح قول في المجلس ولكن هذه النفوس لاحق عندها غير عرض الدنيا وشاء القدر ان ينفتح مجال ليظهر الشيخ مسمار العبد الخاص لرئيس المجلس فكتب الي الجامعة يعلن براءته كما كتب بتوقيع (رامز) في الصراط وقد كان يسع الشيخ مسمارا ان يعلن براءته في هذه الجريدة او غيرها دون سب وشتم وكان يمر ذلك دون ما اعتراض منا اذ نتمحل له عذرا بانه

هذا يسير ذلك ان الدعاية « البرنغندا » لما تأثيرها الفعل في جلب نفوس العامة اليهم وانت اذا عرفت كيف تنفق هذه الاموال الباهظة عرفت كيف تكتسب العامة واشباه الرجال.

ان الذي ينقصنا كما قلت « حول نداء عام» هو العمل «البرنغندا» قبل القول فاقتراح الاستاذ الشيخ سعيد عبد الرحمن من انعقاد مؤتمر لتوحيد وتوسيع الدائرة يجب ان يجعل نصب عين كل واحد منا في تنفيذ الخطة لا لمجرد الدعوة وانعقاد المؤتمر

ومعنى هذا اني اقول ان انعقاد المؤتمر مع التخاذل في اخر امره لا يجدي تماة الا لحسن العمل ... وكل منا يعرف ما هو العمل

نسعى دائبين الى ان تتولى ادارة امور ناهيئة علية منظمة تعرف كيف تحترم الاسلام والمسلمين كما هي غاية اصحاب الوقف وشروطهم لا ان تدر لي تلك الادارة هيئة حالتها الحاليه وغايتها كما قدمت...

بمثل هذا نريد ان نعمل يا سي رامز والسلام عليكم.

قلقيلية

س

انباء موجزة عامة

الثورة في الافغان

ورد على بعض الصحف بان مكان ملك الافغان غير معروف وشاع ان وزيره الاكبر تخلي عنه وهذا من مكاتب في بومباي وفي برقية من الاستانة الي جريدة اخرى ان الثوار وصلوا كابول واحاطوا بالمدرسة الحربيه وان الضباط الاتراك ساعدوا في رد الثائرين على اعقابهم وفي برقية لروتر من لندن ان الملك امان الله ابرق الي نجله الاكبر الذي يطلب العلم في باريس بان الاضطراب ليس ذا خطر يبعث على القلق ويوصيه ان يواصل درسه مرتاح البال

الحالة في الحجاز

جدة في ٢٠ ديسمبر — نشرت الحكومة الحجازيه بلاغا رسميا كذبت فيه جميع ما نشرته الجرائد عن حدوث اضطرابات في الحجاز وعلى الاخص ما ورد في حديث الشريف علي بن الحسين في هذا الصدد في جريدة (بغداد تيمس) ويقول البلاغ ان الامن مستتب في جميع انحاء البلاد ولا يقصد بنشر تلك الاخبار المزعجة سوى منع المسلمين من اداء فريضة الحج. وقد بدأت البواخر التي تقل الحجاج ترد تباعا الي جدة مما يبشر بان عدد الحجاج سيكون عظيما في هذا العام: ويقال انه قد خصص ار بعون باخرة هولاندية لنقل الحجاج من جاوى (ص)

عودة بونسو

في بعض البرقيات الخاصة ان المسيو بونسو المندوب السامي لسوريا بحرا من مرسيليا في ٢٠ الجاري وقد اعرب عن رجائه بان الحالة السياسية في سوريا تصير اهدأ مما كانت حتى يمكن التفرغ لمشاريع اقتصادية

عدد التلاميذ في العراق

بلغ عدد التلاميذ في المدارس الاميريه ٢٦٧٠٦ — والتلميذات ٤٨٤٩ وفي المدارس الاجنبية والاهلية نحو ١٣ الف وفي الجامعات في الخارج ٤١٢ بينهم ١٦ طالبة

موارد ثروة

بحث جلالة الملك فيصل في زيارته البصرة مشاريع تزيد موارد ثروة العراق منها تحسين زراعة النخيل وتجارة التمر وفتح ترعة بين البصرة والزبير يمكن ان يرتوى بهامن الاراضي البور مائة وخمسون الف فدان

موظف في رقبة قوم لا يخافون الله تغاضت الحكومة عنهم ليتم على ايديهم خراب البلاد يأخذون بالشبهة فله ان يستبقى هذا الفتات بالتبرؤ مما يسخطهم ولكن مسمارا اخرق حرمة الاداب فسب كاتب المقالة التي وقعت بما يطابق اسمه ونعته بالبذاءة والسفه فخمانا بذلك على التعرض له فيا مسمار انك وكل المسامير التي على شاكلتك لا يمكن ان يثبت بكم كرسي تأذن الله بزواله وانفضت القلوب من حوله ولم يبق له من نصير الا منافق لا يغني من سطوة القضاء شيئا وما هي من المفسدين ببعيد.

أنباء البلد

سبب ترك حدي افندي الحسيني لرئاسة تحرير هذه الجريدة

ترك الاستاذ حدى رئاسة تحرير هذه الجريدة لسبب لم نر ان نذكره ولكن لم يكن لخلاف بيننا في مسلك الجريدة فان مسلك الجريدة كان معلوما قبل انتساب الاستاذ حدى الى تحرير هذه الجريدة وقد اتفقنا نحن وهو على بقاء خطتها كما هي على شرط ان يكتب في الجريدة بانه غير مسؤول في خطتها الحزبية وكتبنا ذلك في اول عدد صدر بعد عمله في الجريدة واستمرت الجريدة على طريقتها حتى خرج وقد اعلنا تركه رئاسة التحرير لغير خلاف بيننا حتى لا يكون مجال للقيل والقال وكان ذلك كافيا غير ان السيد حدى على ما يظهر بعث الى الصحف بكتب يطلب اليها ان تعلن تركه وقد قالت الزميلة صوت الشعب بعد ان ذكرت لنا جاءها خبر انفصاله «يقال ان هذا الانفصال نشأ بسبب روح الحزبية » اما الجامعة فقالت انها جاءها منه انه انسحب احتفاظا بكرامته وانه اشتغل فيها على شرط ان لا دخل له في الحزبية فاما انه آثر الانسحاب احتفاظا بكرامته فذلك ندع القول فيه حتى تتبين تأدبا باداب القرآن واما شرطه فقد وفينا به ونشرنا انه غير مسئول من الحزبية كما قلنا انفا وهو لم يشترط علينا ان نعدل عن خطتنا فنكون ناكثين باستمرارنا ويكون هو لذلك في حل من ان يقول انه تركها لحزبيتها.

وقد قضى السيد حدى في رئاسة التحرير ما شاء الله ان يقضي دون ان يحصل بيننا نزاع في مقالة نشرت في الجريدة على ان السيد حدى لم يدع الجريدة غضبا لشنها الغارة على رئيس المجلس واشياعه انه اصابهم من قلمه وبتوقيعه ما رقع السهام اهون من وقعه فلا ينبغي ان تخيل الجامعة للناس ان السيد حدي ترك الصراط سخطا لوقيعتها في المجلس والمجلسيين ولنا عودة الى هذا الموضوع بعد التبين حتى يكون القول على بصيرة.

دخول محل تلصصا

دخل الى محل عبد النور ليلاق البهذ وهو قريب من دار الحكومة — ولم يصب من المحل شيء غير سندات بالتمزيق وكان الدخول الى المحل بكسر القفل

نتيجة المصارعة

اقبل الناس على شهود المصارعة التي نشرنا خبرها واشتباكها بعد ظهر يوم الجمعة الماضي اقبالا عظيما وبعد ان دارت رحى المصارعة بين المصارعين التركي واليهودي انتهت بفوز الاول فعلا التصفيق من جانب الوطنيين واسرعوا الى الفائز فحملوه على الاعناق ثم انفصلوا مبتهجين شاكرين للنادي الرياضي الاسلامي اهتمامه باقامته مثل هذه المعركة الرياضيه الثانيه

تبرع مشكور

تبرع حضرة الوجيه السيد عبد الرحمن حماد بعشرة جنيهات لمختبر دار العلوم الاسلامية ووعد ان يجود بغير ذلك اذ احوج الامر ونحن نشكره لهذه الاريحية ونسأل الله له جزيل الثواب.

دعوى على الجامعة

اقام الاستاذ الشيخ سعيد الطوباسي الدعوى على الجامعة في القدس على المقالة التي تناولت الواعظ المتجول اي الاستاذ المذكور وقد تبرع كثير من المحامين بمناصرته في المحاكمة

قداس وجناز

جاءنا من غزة: انه يقيم النادي الارثوذكسي بغزة قداسا وجنازا عن نفس المثلث الرحمات غريغوريوس حداد بطريرك مدينة دمشق وسائر انحاء الشرق وذلك في كنيسة الروم الارثوذكس يوم الاحد في ٢٣ الجاري

النادي الارثوذكسي

حفلة تأبين

ستقام حفلة تأبين المرحوم الشيخ سعيد افندي مراد غدا يوم الاثنين ٢٤ الجارى في قاعة مدرسة الفلاح الوطنيه منذ الساعة

(البقية من الصفحة الاولى)

قول الزور.

طلع علينا «عكاشة» الحسيني الجاسي يرد علينا وعلى يوسف باشا الجرار فيما انتصر به كل لنفسه وزاد عن عرضه باسنة اقلام اشرعها افاضل غيورون على الحق فاذا عكاشة ليس غريبا عن رهط الجامعة واذا صدق الظن فانه وابن اخت خاله سماحة رئيس المجلس وقد نم عليه قوله (الو تابنا الصراط من يوم صدوره الى الان لم نجد عددا منها خاليا من قدحنا بغير حق) وسماحته يجتمع بجلالة الملك في القدسية فلا يشهد ان يجتمع به في المأثور عنه في انه كان يتولى مقارعة خصومه في جريدة القبلة. فاما ما قاله «سماحة عكاشة» في يوسف باشا الجرار فندع الجواب عليه للباشا غير انا نقول له في تهكمه بتلقيبنا الجرار بالباشا اننا مهما بلغنا في منح الالقاب فلا نتجاوز ان نعطي انسانا لقبا يشعر بتعظيم تعطون انتم دونه مثل هذا اللقب وبعد ذلك فالقاب الخروج من الوطنية والخيانة والخروج من الاسلام ندعها لكم تزعمونها كما شاءت اهواؤكم. وانا نشكر لكم الالقاب التي انعمتم علينا بها من مثل الخروج عن الاسلام والصهيونية. وانا ننتظر منكم ايضا اعلى من ذلك مثل (التبشير والانكليز والفرنسيس) وثقوا اننا نشكركم على ذلك جازمين لان هذه الالقاب منكم في نظر الامة تزدادنا رفعة وسناء (واذا الشهادة لي باني كامل).

يؤكد سماحة عكاشة انه لا يوجد مائتان من الامة يعرفون ماهي الصراط ولا من هو صاحبها وقد يكون سماحته فيس متعمد لهذا الكذب الصراح والمكابرة العمياء لان حوله اناسا اخذوا بسمعه وبصره يخيلون له ان كل خصومه نكرات مجهولة حقيرة لا يعرفها احد وانه هو معبود فلسطين من دون الله تحيي وتموت في طاعته والا فهل يقرل غير مأخوذ بسمعه وبصره هذا القول وهو يري ان اهل البلد الذي هو فيه يعرف اكثرهم ماهي الصراط ومن هو صاحبها وان الجالسين على مائدتهم يعرفون ماهي ومن صاحبها هذا فضلا عن اهل البلدان والاقطار الاخرى وفضلا عن غير الجالسين واذا كانت الصراط وصاحبها في هذا الخفاء فكيف اشتغلت يا سماحة عكاشة بالرد عليها وذكرها وذلك مما يعرفها الى قراء جريدتك الذين ترى انهم اهل الارض والسماء اذن انت تأتي ماهو عليك لا لك.

ان صاحب الصراط يخجل ان يقول وان كان الحق — ان فسر ف... ذلا يزداد فيها الشهر واعراكم وما عمكم ذلك بضائره وربما تضرون بتلك المكابرات غير انفسكم فانها تدل على شططكم وركوبكم متن الباطل مما يبصر الناس بعيوبكم ويزيد نفورهم منكم.

انحن لا نعرف يا عكاشة اداب الصحافة ولم نقذف احدا في خاصة نفسه ولم نذكر انا سببنا سبابا محضا كما تفعل جريدتكم وكما تعملون بها انتم بها حق لقد ذهبتم في جريدتكم في البعد عن آداب الصحافة ان حرفت اسم جريدتنا هكذا (السقيم) او ذكرت الاسم بالقلب على نحو ما تفعل جريدة الزهر واشباهها ممن يفاخر اصحابها بالسلاطة والبذاءة والسفه.

لقد املنا مرارا ان سبيلنا في نقدكم انا اذا رأيناكم احدثتم حدثا كمثل عزل موظف بغير حق وخلق وظيفة غير داع او اهمال ... بغير صلاح او تعيين غير ذي كفاية من الاتباع والاشياع استنكرنا ذلك وبينا وجه القبح فيه ونعينا سوء التصرف لا نعدو ذلك الى القذف والسب ونحت المرض ونحن نقبل منكم ان تكذبوا الكذب في سورية الوان تردوا علينا بالحجة والبرهان فاما السب والتعيير والتنقص كمثل قولكم ان صاحب هذه الجريدة وجريدته لا يعرفهما مائتان وانا لا نفقه لاداب الصحافة معنى فذلك ليس من خصومة الاشراف في شيء بل من خصال السوقية والاوباش الناس عادانا الله ومن اخلص لدينه ووطنه من سلوك سبيلهم

ملى الحدود بين سوريا وتركيا

عقد اجتماع في منطقة الحدود بين سوريا وتركية بين ضباط فرنسيين برئاسة الكولونيل فورنيه وضباط ترك برئاسة ميرالاي خلوصي بك وقصد الجنرال فاليه الى حلب للاشراف على المفاوضة التي تدور هنالك وقد صرح معتمد تركيا في بيروت ان البحث يدور الان على ... حوادث الشرد ووضع حد لها وان تركيا ... اليه ترحب بالتسوية

على رسلك

يابن الحسيني

مهلا... مهلا يا حاج امين افندي الحسيني هدئ روعك لا تغضب. لا تجزع عند الملمات. كن صبورا وكن جلدا لا تنفجر مرة واحدة. ان اهالي الخليل لم يسيئوا اليك ابدا. بل اظن كما تعلم ويعلم اهالي فلسطين اجمع انك بنيت قسما كبيرا من مركزك هذا على ظهورهم. الم تكن تسمع صياحهم وهم ينادونك (حاج امين يامفتينا يالي سيفك حامينا) (حاج امين يا منصور وسيفك هد السور) نعم ان هذه الكلمات التي تخرج من افواه العامة في الخليل كانت توقع الرعب والخوف في قلوب (مناظريك) لاعتقادهم بان اهالي جبل النار يقفون في جانبك عند الحاجة وهم من انصارك. ومع هذا كله نراك قد جفوتهم لم تنظر اليهم بعين اليقظة والرأفة ولقد صبروا عليك كثيرا حتى عيل صبرهم فلم يروا منك الا الجفاء والاستئثار ولما كانت هذه معاملتك لهم رأوا انه لا مناص من المطالبة بحقوقهم وهي اوقاف سيدنا الخليل عليه السلام التي تتصرف بها انت واعوانك فاجتمعوا في ليلة حادثة وكان المجتمعون من عموم اهل الخليل واخلاصهم خال من كل الشوائب وتحدثوا بشؤون هذه الاوقاف الكثيرة التي تذهب من دون ان يستفيد منها اهل البلد واخيرا قر رأيهم على استرجاع اوقافهم بواسطة الحكومة وهي كما لا يخفى على سماحتكم ... بحكم ... فلما وصلك ما اتفقوا عليه ورأيت بانهم شرعوا بتنفيذه فعليا. قمت وقعدت لهذا النبأ وبدأت ترسل عيونك لاخبارك عن القائمين بهذه الحركة فلما عدت اليوم ورأيت ان بعضهم ممن يشتغل في معيتك اخذت بالانتقام منهم فعزلتهم من مناصبهم وقطعت رواتبهم وكان آخر من اقالتهم أمور افندي الاوقاف وامين الصندوق وحتى الفراش.

ولقد ظهرت امام اهل الخليل بالحزم والشدة واليد الحديدية. ولكن اذا لم تتأكد يا صاحب السماحة ان فعالك هذه مما يشجعهم على متابعة العمل ويزيدهم حماسا. ولقد ظهر لنا جليا ان سياستك في مثل هذه المواقف خرقاء وذل من هذه السياسة ... قوم

اضعافا مضاعفة فان عدات اكتفوا باسترجاع اوقافهم وحدها والاستجمام يخوضون في كل معركة. وهيهات ان ينفع الندم.

(...) ابو هشام

انباء خارجية

شرق الاردن وحركة الوهابيين

نشرت الايلي اكسبرس تلغرافا من مكاتبها في القدس قال فيه ان الامير عبد الله اخذ يقلق من ازدياد حركة الوهابيين وامر باعادة تنظيم الكتيبة العربية ولكنه اذا حدثت مشاكل ذات شأن فان القوات الجوية البريطانية والسيارات المدرعة البريطانية تشرع في العمل. وسبب الحركة ثورة بني مالك وبني صعب على ابن السعود والخلاف بين ابن السعود وفيصل الدويش وتكره القبائل التعرض لها وغاراتها

تكذيب اخبار عن نجد

نشر معتمد الحجاز ونجد في دمشق تكذيبا للخبر القائل بانتقاض بعض القبائل النجدية وشقها عصا الطاعة على الملك عبد العزيز بن سعود

الاضطراب في افغانستان

كان من نتيجة مقاومة الاصلاحات التي عالج الملك امان الله في خلال عدة اشهر ادخالها الى بلاده على الطريقة الغربية هجوم الثائرين على كابل ووقوع قتال عنيف في العاصمة وقد ساد القلق الشديد.

مؤتمر الرياض

وصل بريد الرياض اخيرا ويستفاد من الانباء الواردة فيه ان مؤتمر الرياض الذي عقد في شهر سبتمبر الماضي وضع بالاجتماع قرارات تتعلق بسياسة البلاد الداخلية والخارجية. واعلن ثقته المطلقة بالملك ابن السعود. وقد نجح المؤتمر نجاحا تاما في معالجة جميع الاغراض التي عقد من اجلها.

هدية المستر كراين لليمن

وصل الى الحديدة اخيرا المهندس الاميركي المستر توتشل موفدا من المستر كراين وهو يحمل ادوات زراعية ومضخات ميكانيكية ومضخات هوائية وما اشبه ذلك من الالات وهذه الادوات مهداة من المستر كراين الى الامام يحيى وقد سافر المستر توتشل الى صنعاء.

التحكيم بين نجد والعراق

قبلت الحكومة مبدأ التحكيم بين نجد والعراق في تفسير المادة الثالثة من بروتوكول العقير المختلف عليها بينهما.

الفتنة في ايران

نشرت الحكومة الايرانية بواسطة طياراتها اذاعات اعلنت فيها العفو العام عن الثوار على شرط ان يلقوا السلاح في خلال شهر واحد وتقول المصادر الرسمية الايرانية ان بعض رؤساء العشائر الثانوية قد اخلدوا الى السكينة اما بقية القبائل فلا تزال مستمرة على العدوان

مطبعة الصراط المستقيم